

زعيم «السلفية الجهادية» بتونس يهدد بشن «حرب» ضد رئيس الحكومة

عواصم - وكالات: لوح ابو عياض التونسي الذي يوصف بأنه «زعيم» تيار السلفية الجهادية في تونس والهارب من الشرطة، بشن «حرب» ضد رئيس الحكومة علي العريض القيادي في حركة النهضة الإسلامية الحاكمة في تهديد غير مسبوق. وقال ابو عياض واسمه الحقيقي سيف الله بن حسين في «رسالة عاجلة الى عقلاء النهضة» ان بقي فيها عقلاء» نشرت على فيسبوك «الى عقلائكم نقول، أمسكوا مريضكم عنا والا فسنوجه حربنا لله حتى اسقاطه والقائه في مزبلة التاريخ..» وأضاف سيف الله بن حسين في الرسالة التي نشرها تنظيمه على فيسبوك «اعلموا أننا لن نطيل القول. فالجواب عليه ما ترون لا ما تسمعون ان لم تتداركوا امركم». وربط وسائل اعلام محلية بين تهديدات ابو عياض وتصريحات صحافية منسوبة لرئيس الحكومة علي العريض قالت انه اتهم فيها سيف الله بن حسين بالتورط في اعمال عنف و«تجارة» اسلحة في تونس.

وفي الرابع من فبراير الماضي اعلن القاضي جلال الدين بوكتياف ان «المدعو سيف الله بن عمر بن حسين الملقب بأبي عياض، هو محل تنبؤ لدينا (...) من أجل قتل نفس بشرية عمدا مع سابقة القصد ارتكاب مؤامرة واقعة قصد اقتراح احد الاعتداءات ضد امن الدولة الداخلي، وارتكاب اعتداء ضد امن الدولة الخارجي وتكوين وفاق قصد الاعتداء على الاملاك والاشخاص».

واضاف القاضي في رسالة وجهها الى اذاعة «موزاييك اف ام» الخاصة لتبث قرار قضائي يمنع الاذاعة من بث حوار مسجل مع سيف الله بن حسين ان الاخير متهم بـ«الانضمام الى تنظيم اراهابي داخل وخارج تراب الجمهورية، وانتداب او تدريب اشخاص قصد ارتكاب عمل اراهابي، واستعمال تراب الجمهورية قصد ارتكاب عمل اراهابي ضد بلد آخر ومواطنيه والمشاركة في ذلك».

في هذا الوقت، أكد الرئيس التونسي محمد منصف المرزوقي ان النظام في تونس «ليس إسلاميا وإنما المكون الإسلامي له وزن ولكن الجميع يعمل في إطار العملية الديمقراطية».

وقال المرزوقي، في تصريحات لصحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية في عهده الصادر امس، «تونس ليس بها نظام إسلامي ومن يقول هذا الكلام فهو جاهل، تونس بها نظام اثناسي تحالفي ورئيس علماني وبها رئيس المجلس التأسيسي كذلك ولديها حكومة في إطار توسيع السلطة بقوفاها إسلامي ولكن في إطار شراكة.. تؤكد أن الديمقراطية وحقوق الإنسان هما ركيزة كل كل شيء».

وأضاف «بالتالي تونس ليست حكومة بنظام إسلامي ولن توافق ذلك لأنها محكومة بنظام اثناسي فيه طرف إسلامي له وزن كبير وهذا صحيح».

المعارضة السودانية

باستثناء «أبو عيسى»

ترحب بالحوار مع الحكومة

الخرطوم - أ.ش.أ: أبدت الأحزاب السودانية المعارضة ترحيبها بدعوة الحكومة الى حوار وطني يؤسس لحل القضايا القومية بالبلاد والتي اطلقها مؤخرا النائب الاول للرئيس السوداني في مؤتمر صحفي، وذلك باستثناء فاروق أبو عيسى رئيس «تحالف المعارضة» الذي رفض الحوار والدعوة للمشاركة في اعداد دستور جديد للبلاد.

من جانبه، رحب فضل الله برمة ناصر نائب رئيس حزب الأمة القومي بالحوار، مؤكدا ان حزبه ظل يبناي بانتهاج الحوار وسيلة لحل القضايا الوطنية بالبلاد لاسيما بعد تازم الأوضاع في عدد من المناطق.

وأوضح فضل الله في تصريحات صحافية ان حزبه يرحب بالحوار بين الحكومة والمعارضة شريطة أن يتسم بالجدية بين الأطراف محل الحوار، معربا عن اعتقاده انه أن الالوان لجمع الفرقاء السودانيين على مائدة واحدة.

وقال عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي صالح محمود- في تصريح صحفي- ان حزبه ليس لديه تحفظ حيال عملية الحوار التي تؤدي الى استقرار البلاد والتحول الديموقراطي بجانب الدول السلمي للسلطة.

ودعا صالح الحكومة الى انتهاج الجدية ويجاد اجراءات عملية لتعزيز الثقة تمهيدا للدخول في مفاوضات مشتركة بين الحكومة والمعارضة لحل قضايا الحكم بالبلاد، بجانب تحسين العلاقات الخارجية خاصة مع الولايات المتحدة، مبديا موافقتهم على الحوار الذي دعت له الحكومة.

بدوره، وصف حزب البعث حديث طه في مؤتمره الصحافي الأخير بقائدا، لكنه قال ان بعض الفقرات حول عدد من القضايا لم تكن واضحة، ودعا الحكومة الى تهئية ساحة الحوار وذلك بإطلاق سراح السجناء السياسيين، وأعرب محمد وداعة القيادي بالحزب عن اعتقاده أن حديث طه أراه به إرسال رسائل محددة للقوى السياسية، لكنه لم يجب عن بعض القضايا بوضوح سيما قضية ترشيح الرئيس، مشيرا الى ان النائب الأول كان عليه تمليك الرأي العام جميع المعلومات عن الوضع الراهن. ودعا الحكومة الى تهئية الساحة للحوار وذلك بمحاربة الفساد، مضيفا أنهم في حزب البعث سبق أن تحدثوا عن مطلوبات للحوار الوطني وفي مقدمتها الحريات العامة والصحفية بجانب قيام مؤتمر دستوري، واعتبر الحوار الطريق الأمثل للبلاد.

الجيش الأفغاني يلقي زيارة

لباكستان احتجاجا

على إطلاق نار عبر الحدود

كابول - أ.ف.ب: ألغى الجيش الافغاني زيارة لضباطه الى باكستان للاحتجاج على اطلاق قذائف باكستانية عبر الحدود على الأراضي الافغانية، بحسب ما أعلنت الاربعة وزارة الخارجية الافغانية. وقالت الوزارة في بيان «هذه الزيارة لن تتم بسبب تجدد اطلاق النار غير المقبول للمدعية الباكستانية ضد مناطق مختلفة من ولاية كونر الاذنين والثلاثاء». وقال حاكم المنطقة فضل الله وحيدى لوكالة فرانس برس ان نحو خمسين قذيفة اطلقت من باكستان وانفجرت في اقليمي ولاية كونر الواقعة في شرق افغانستان غير المستقر والحاذية بباكستان ما تسبب في اضرار مادية. بدورها، رأت باكستان امس ان جارتها افغانستان «بالغت في رد فعلها» على اطلاق نار من قبل باكستان على الحدود بأفغانستان زيارة لضباط. وصرح عزيز أحمد شوري الناطق باسم الخارجية الباكستانية لوكالة فرانس برس «نعتبر ان افغانستان تبثت رد فعل مبالغ فيه على حادث صغير» موضحا ان القوات الباكستانية «ردت بطريقة مسؤولة ومنضبطة» على «تدخل من الجانب الافغاني». وأضاف ان زيارة الوفد العسكري الافغاني بدعوة من باكستان كان يهدف الى تعزيز «التعاون والثقة المتبادلة» بين البلدين الجارين اللذين يقيمان علاقات متقلبة.

مصاعب النظام السوري تعكس أكثر على لبنان

مصادر لـ «الأنباء»: جنبلاط يسوّق لعودة ميقاتي إلى السراي ويري يمتنع عن مناقشة قانون الانتخاب مع «المستقبل»



الرئيس ميشال سليمان مستقبلا اللواء اشرف ريفي في بعيدا امس

(محمود الطويل)

الارثوذكسي على الهيئة العامة

لجلس النواب كينسد وحيد

اخراج الفريق المسيحي في 14

آثار المؤلف من القوات اللبنانية

وحزب الكتائب ليس أكثر، لأنه

يعلم ان هذا المشروع المرذول

رسميا واسلاميا لن يمر، مع

توقيع 69 نائبا لاقتراح قانون

التعديل للقيادات العسكرية،

اي نصف اعضاء المجلس زائدا

خمسه من مسيحيون ضده

بالتأكيد. ويحاول رئيس مجلس

النواب نبيه بري البقاء على

بكل من الرؤساء نبيه بري وسعد

الحريري وفؤاد السنيورة بهدف

الوصول الى قواسم مشتركة

بشأن الامور المطروحة كسمية

رئيس الحكومة وقانون

الانتخاب، لكنه لم يبد متفائلا

بحلول قريبة.

انفيا مسلسل الخطف في

البقاع لم يتوقف، وهو كان

محسور الاجتماع التنسيقي

المشترك الذي انعقد في قيادة

الجيش عصر الاربعة الماضي

بحضور قائد الجيش العماد

جان قهوجي والمدير العام لقوى

الامن الداخلي اللواء اشرف ريفي

والمدير العام للامن العام اللواء

عباس ابراهيم والمدير العام لامن

الدولة اللواء جورج قرعة ومدير

المخابرات العميد الفران ادون

فاضل ورئيس جهاز المعلومات

في الامن الداخلي العقيد عماد

عثمان، وتوقف المجتمعون امام

عمليات الخطف الحاصلة في

منطقة البقاع الشمالي (بعلبك

الهرمل) والتي تبين انها مادية

الاسباب وتتعلق بعائدات

تهريب المنوعات من وإلى

سورية، واتفق المجتمعون وفق

بيان لقيادة الجيش - مديرية

التوجيه على اتخاذ سلسلة

تدابير مشتركة لمكافحة مثل

هذه الجرائم المنظمة.

يذكر ان عدد المخطوفين من

اهالي بلدة عرسال على يد عشيرة

آل جعفر في الهرمل اصبح ستة

بعد خطف خالد احمد الحبري

في بلدة شعث في مقابل خطف

حسن كامل جعفر الذي تبين

انه محتجز لدى جماعة سورية

تنتشر له معه بتهريب المخدرات،

وتسرد ان خاطفيه طلبوا من

ذوية فدية مقدارها مليون دولار

لاطلاق سراحه.

وفي بلدة دوس قرب بعلبك،

اقدم مجهولون على خطف وكيل

شركة لتكرير المياح يدعى عامر

نعيم ابو شاهين من امام منزله

لاساب مادية وشخصية.

● **بيروت - محمد حرفوش**

● **بيروت - عمر حنجر**

خص الاقليات الدينية في سورية

وقوله: انه كلام جيد ومقبول،

وربطت هذه المصادر هروع حزب

الله و8 آذار الى الربية استرضاء

لصاحبها المرحب بكلام رئيس

الانتلاف السوري.

ووصفت صحيفة «السيبر»

زيارة وفد حزب الله الى الربية

ضمن اطار تقرب المسافة بين

الرئيس نبيه بري والعماد

ميشال عون حول اولويات

الجلسة التشريعية المرتقبة،

فعون يطالب بجلسة يكون

المشروع الارثوذكسي جدول

اعمالها الوحيد، ويري لا يمانع

ان يكون هذا المشروع الاول على

الجدول وليس الوحيد، بل ان

هناك اقتراح القانون الموقع من

69 نائبا والمطلب بتعديل سنوات

خدمة القادة العسكريين، اما حزب

الله فيحسب الحاج حسين خليل

مع ان يكون الارثوذكسي بندا اول

على جدول اول جلسة يعقدھا

الرئيس بري، اما متى تعقد

الجلسة فذلك متروك للرئيس

بري. وهكذا يكون موقف الحزب

مع وجهة نظر الرئيس بري،

لكن الكتلة العونية تعتبر

التعمد للقيادات الامنية عملا

غير شرعي وغير دستوري

بداعي انه من غير الجائز ان

يتم تفصيل قانون على قياس

شخص بعينه، اي يكن، فكيف

اذا كان المطلوب إعادة موظف

الى الخدمة بعد حالته للتقاعد

مع مفعول رجعي؟و يقول عضو

كتلة التغيير والاصلاح النائب

د.سليم عون ان الكتلة ستطعن

بقانون التعديل في حال اقراره

امام المجلس الدستوري.

وواضح ان العماد ميشال

عون يريد من عرض القانون

معه، لكن بري ابغعه انه لا داعي

لذلك.

ويرفض تيار المستقبل ومعه

قوى 14 آذار عموما اي تعديل

بعيد المدى لمجلس النواب كي

لا يتسنى لهذا المجلس المتأثر

بوهج حزب الله انتخاب رئيس

الجمهورية العتيد بعد سنتين

تقريبا.

في المقابل، تضغط قوى 8

آذار على 14 آذار من خلال طرح

قوانين الانتخابات المستحيلة

ريثما تقتنع بالمقايضة المطلوبة:

التعديل للقادة عبر تعديل سن

التقاعد مقابل التعديل لمجلس

النواب سنتين على الأقل!

ومن ضمن المشاريع

المستحيلة مشروع القانون

الارثوذكسي الذي قررت قوى

8 آذار طرحه على الهيئة العامة

للمجلس من اقتراح لسقاط قانون

1960 دون انتظار المبدل رغم ان

ذلك مخالف للمنطق التشريعي

القائل ان القانون يلغيه قانون

بديل والا كان الفراغ.

في هذه الأثناء، كان وفد

من حزب الله برئاسة العماد

السياسي لامين العام

حسين خليل يزور العماد ميشال

عون في الربية يؤكد له التزام

الحزب بالقانون الارثوذكسي

كيند اول على جدول مجلس

النواب، وباعتبار قانون 1960

الانتخابي، وغاب عن الاجتماع

ممثل حركة امل المعاون السياسي

للرئيس بري النائب علي حسن

خليل على غير العادة.

وتوقفت مصادر 14 آذار امام

تعليق العماد ميشال عون على

كلام رئيس الائتلاف السوري

احمد معاذ الخطيب بعد تسلمه

موقع سورية في الجامعة فيما

مشروع جديد.

النائب احمد فتفت قال: اذا

نجح الرئيس بري في خطة

الغاء قانون 1960 من دون بديل،

فمعنى ذلك تاجيل الانتخابات،

وان التعديل المقبول للمجلس هو

في حدود اربعة اشهر لاسباب

تقنية لكننا ضد التعديل الطويل،

مشددا على قيام حكومة حيادية

تنجز قانون الانتخابات وترعى

اجراء الانتخابات.

لكن مصادر في «المستقبل»

اكدت لـ «الأنباء» ان الرئيس بري

ابلع وفد نواب المستقبل الذي

سلمه عريضة التمديد للقادة

العسكريين والامينين ان بعض

نواب المستقبل طلبوا موعدا

منه لنشر الموضوع الانتخابي

في اعقاب الاتصال الهاتفي الذي

اجراه الرئيس سعد الحريري

كتلة المستقبل عند الرئيس

نبيه بري وحزب الله عند

وليد جنبلاط مع ميقاتي في

السراي الكبير والمستقبل قدم

لبري عريضة التمديد للقادة

العسكريين والامينين موقعة

من 69 نائبا، وحزب الله دخل

وسيطا بين الرئيس بري والعماد

عون الذي يريد جلسة نيابية

لاقرار مشروع اللغاء الارثوذكسي

للاختباات وحيدا دون سواه،

يهدف اخراج القيادات المسيحية

التي قل حماسها للمشروع

المذكور المسد للحياة الوطنية

المشتركة، والرئيس بري حائر

بين ميوله الوسطية والتزاماته

التحالفية وتشمل الحيرة

مختلف القوى والتيارات اكان

حول الاستشارات التي سيبدوھا

الرئيس ميشال سليمان حول

رئاسة الحكومة، وهو استقبل

الرئيس ميقاتي فور عودته

من الدوحة او حول الحوار

الوطني، والمشاورات الواجبة

حياها، انتهاء بموعدا الانتخابات

الذي اعلن وزير الداخلية مروان

شربل انه سيلعب الرئيسين بري

بوهج حزب الله انتخاب رئيس

الجمهورية العتيد بعد سنتين

تقريبا.

في المقابل، تضغط قوى 8

آذار على 14 آذار من خلال طرح

قوانين الانتخابات المستحيلة

ريثما تقتنع بالمقايضة المطلوبة:

التعديل للقادة عبر تعديل سن

التقاعد مقابل التعديل لمجلس

النواب سنتين على الأقل!

ومن ضمن المشاريع

المستحيلة مشروع القانون

الارثوذكسي الذي قررت قوى

8 آذار طرحه على الهيئة العامة

للمجلس من اقتراح لسقاط قانون

1960 دون انتظار المبدل رغم ان

ذلك مخالف للمنطق التشريعي

القائل ان القانون يلغيه قانون

بديل والا كان الفراغ.

في هذه الأثناء، كان وفد

من حزب الله برئاسة العماد

السياسي لامين العام

حسين خليل يزور العماد ميشال